

التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح

@ 265 @ ابن حنبل لا أصل لهذا وروى الطبرانى من رواية أبى شيبه القاضى عن آدم بن على عن عبد الله بن عمر قال (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هلك قوم إلا فى آذار ولا تقوم الساعة إلا فى آذار) أبو شيبه قاضى واسط اسمه ابراهيم بن عثمان وهو جد أبى بكر بن أبى شيبه كذبه شعبة وقال ابن معين ليس بثقة وبالجملة فهو متفق على ضعفه وروى الإمام أبو بكر محمد بن رمضان بن شاكر الزيات فى كتاب له فيه أخبار عن مالك والشافعى وابن وهب وابن عبد الحكم قال قال محمد بن عبد الله هو ابن عبد الحكم فى الحديث الذى روى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال (يوم صومكم يوم نحركم) قال هذا من حديث الكذابين والله أعلم . قوله ومن المشهور المتواتر الذى يذكره أهل الفقه وأصوله وأهل الحديث لا يذكرونه باسمه الخاص المشعر بمعناه الخاص وإن كان الحافظ الخطيب قد ذكره فى كلامه ما تشعر بأنه اتبع فيه غير أهل الحديث ولعل ذلك لكونه لا تشمله صناعتهم ولا يكاد يوجد فى رواياتهم فإنه عبارة عن الخبر الذى يحصل العلم بصدقه ضرورة انتهى